

## الفهرس

13	..... المقدمة
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>الدولة القانونية ومبدأ المشروعية</b>
20	..... المبحث الأول: تعريف مبدأ المشروعية
23	..... المبحث الثاني: نطاق مبدأ المشروعية ومجاله
23	..... المطلب الأول: من حيث تدرج القواعد
24	..... المطلب الثاني: من حيث سلطات الدولة
28	..... المبحث الثالث: شروط تطبيق مبدأ المشروعية
28	..... المطلب الأول: الأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات
28	..... المطلب الثاني: التحديد الواضح لاختصاصات الإدارة
30	..... المطلب الثالث: وجود رقابة قضائية فعالة
31	..... المبحث الرابع: مصادر مبدأ المشروعية
31	..... المطلب الأول: المصادر المكتوبة
31	..... الفرع الأول: الدستور
32	..... الفرع الثاني: المعاهدات
33	..... الفرع الثالث: القوانين العادية
33	..... الفرع الرابع: التنظيمات أو اللوائح أو الترتيبات
34	..... المطلب الثاني: المصادر غير المكتوبة
34	..... الفرع الأول: العرف
37	..... الفرع الثاني: المبادئ العامة للقانون
42	..... المبحث الخامس: ضمانات مبدأ المشروعية ودور القضاء الإداري
42	..... المطلب الأول: الرقابة السياسية
43	..... المطلب الثاني: الرقابة الإدارية
43	..... المطلب الثالث: الرقابة البرلمانية
44	..... المطلب الرابع: الرقابة القضائية

- المبحث السادس: الاستثناءات أو القيود الواردة على مبدأ المشروعية ..... 46  
 المطلب الأول: نظرية الظروف الاستثنائية ..... 46  
 المطلب الثاني: سلطات الإدارة ودور القضاء الإداري في الرقابة عليها ..... 48  
 المطلب الثالث: نظرية أعمال السيادة ..... 51

## الفصل الثاني

### تعريف دعوى الإلغاء وتمييزها عن باقي الدعاوى الإدارية

- المبحث الأول: تعريف دعوى الإلغاء ..... 60  
 المطلب الأول: تعريف الفقه الفرنسي ..... 60  
 المطلب الثاني: تعريف الفقه العربي ..... 61  
 المطلب الثالث: تعريفنا الخاص ..... 62  
 المبحث الثاني: تمييز دعوى الإلغاء عن باقي الدعاوى الإدارية ..... 67  
 المطلب الأول: دعوى الإلغاء ودعوى الوقف ..... 67  
 المطلب الثاني: دعوى الإلغاء ودعوى التفسير ..... 69  
 المطلب الثالث: دعوى الإلغاء ودعوى فحص المشروعية أو الشرعية ..... 73  
 المطلب الرابع: دعوى الإلغاء ودعوى التعويض ..... 75

## الفصل الثالث

### خصائص دعوى الإلغاء وشروطها

- المبحث الأول: خصائص دعوى الإلغاء ..... 80  
 المطلب الأول: دعوى الإلغاء دعوى قضائية ..... 80  
 المطلب الثاني: دعوى الإلغاء تحكمها إجراءات خاصة ..... 81  
 المطلب الثالث: دعوى الإلغاء دعوى عينية أو موضوعية ..... 82  
 المطلب الرابع: دعوى الإلغاء دعوى مشروعية ..... 82  
 المبحث الثاني: شروط دعوى الإلغاء ..... 84  
 المطلب الأول: الشروط المتعلقة بالقرار الإداري محل دعوى الإلغاء ..... 85  
 الفرع الأول: تعريف القرار الإداري ..... 85  
 الفرع الثاني: خصائص القرار الإداري محل دعوى الإلغاء ..... 88  
 المطلب الثاني: شروط متعلقة بأطراف الدعوى ..... 106

106	الفرع الأول: شرط الصفة في التقاضي
108	الفرع الثاني: شرط المصلحة
112	الفرع الثالث: شرط الأهلية
115	المطلب الثالث: شروط متعلقة بالعريضة
119	المطلب الرابع: شرط التظلم
119	الفرع الأول: التظلم المسبق في القانون الجزائري
125	الفرع الثاني: التظلم المسبق في القانون التونسي
126	الفرع الثالث: التظلم المسبق في القانون المصري
128	الفرع الرابع: التظلم في القانون الفرنسي وفي قضاء مجلس الدولة
129	المطلب الخامس: شرط الميعاد
129	الفرع الأول: شرط الميعاد في القانون الجزائري
132	الفرع الثاني: شرط الميعاد في القانون التونسي
135	الفرع الثالث: شرط الميعاد في القانون المصري
136	الفرع الرابع: شرط الميعاد في القانون الفرنسي
	المطلب السادس: شرط انتفاء الدعوى الموازية وموقف التشريع والقضاء
138	المقارن منه
	الفرع الأول: موقف التشريع والقضاء الجزائري من شرط انتفاء
138	الدعوى الموازية
	الفرع الثاني: موقف التشريع والقضاء التونسي من شرط انتفاء الدعوى
139	الموازية
	الفرع الثالث: موقف التشريع والقضاء المغربي من شرط انتفاء الدعوى
140	الموازية
	الفرع الرابع: موقف التشريع والقضاء المصري من شرط انتفاء الدعوى
140	الموازية
	الفرع الخامس: موقف التشريع والقضاء الفرنسي من شرط انتفاء الدعوى
140	الموازية



## الفصل الرابع

## توزيع قواعد الاختصاص في مجال دعوى الإلغاء بين أجهزة القضاء الإداري

- 146 البحث الأول: توزيع قواعد الاختصاص بشأن دعوى الإلغاء في القانون الجزائري ....
- 147 المطلب الأول: تطور النظام القضائي في الجزائر.....
- الفرع الأول: المرحلة الانتقالية 1962 حتى نوفمبر 65 (نظام ازدواجية  
الخاصة).....
- 147 الفرع الثاني: الإصلاح القضائي لسنة 1965 وما تبعه من تعديلات (نظام  
وحدة القضاء).....
- 150 الفرع الثالث: توسيع الغرفة الإدارية 1986.....
- 159 الفرع الرابع: الإصلاح القضائي لسنة 1990 والتمييز بين الغرف الإدارية  
المحلية والغرف الجهوية.....
- 162 الفرع الخامس: تبني نظام ازدواجية القضاء (1996 إلى غاية الآن).....
- 165 المطلب الثاني: الاختصاصات القضائية لمجلس الدولة وأثرها على حركة  
الاجتهاد القضائي.....
- 166 الفرع الأول: تعريف مجلس الدولة وأساسه القانوني.....
- 166 الفرع الثاني: التنظيم الإداري لمجلس الدولة.....
- 169 الفرع الثالث: الاختصاص الابتدائي النهائي في مجال دعوى الإلغاء  
والتكاليف القانونية.....
- 172 الفرع الرابع: أثر تعددية الاختصاصات القضائية لمجلس الدولة على  
حركة الاجتهاد القضائي.....
- 179 المطلب الثالث: قواعد الاختصاص النوعي للمحاكم الإدارية.....
- 183 الفرع الأول: الأساس القانوني للمحاكم الإدارية.....
- 183 الفرع الثاني: عدد المحاكم الإدارية.....
- 185 الفرع الثالث: تشكيلة المحكمة الإدارية.....
- 187 الفرع الرابع: مدى عمومية أو تقييد قواعد الاختصاص النوعي  
للمحاكم الإدارية.....
- 188 المبحث الثاني: توزيع قواعد الاختصاص بشأن دعوى الإلغاء في القانون التونسي.....
- 195

- المطلب الأول: الأسس الدستورية للقضاء الإداري في تونس ..... 195
- المطلب الثاني: المعيار العضوي واختصاص المحكمة الإدارية ..... 196
- المطلب الثالث: المحكمة الإدارية ذات ولاية شاملة لمختلف المنازعات الإدارية ..... 198
- المطلب الرابع: تشكيل المحكمة الإدارية واختصاصاتها ..... 198
- الفرع الأول: المحكمة الإدارية جهة للقضاء الابتدائي ..... 199
- الفرع الثاني: المحكمة الإدارية جهة لقضاء الاستئناف والقضاء الابتدائي النهائي ..... 200
- الفرع الثالث: المحكمة الإدارية جهة لقضاء التعقيب أو النقض ..... 202
- المبحث الثالث: توزيع قواعد الاختصاص بشأن دعوى الإلغاء في القانون المصري ..... 204
- المطلب الأول: إنشاء مجلس الدولة وتطور نظامه القانوني ..... 204
- المطلب الثاني: موقف الفقه في مصر من فكرة الفصل بين القضاء العادي والقضاء الإداري ..... 205
- المطلب الثالث: تنظيم مجلس الدولة وفقاً لقانون 1947 ..... 210
- المطلب الرابع: تكوين مجلس الدولة وتوزيع الاختصاص بشأن دعوى الإلغاء ..... 211
- الفرع الأول: المحكمة الإدارية العليا ..... 212
- الفرع الثاني: محكمة القضاء الإداري ..... 213
- الفرع الثالث: المحاكم التأديبية ..... 214
- الفرع الرابع: المحاكم الإدارية ..... 215
- الفرع الخامس: هيئة مفوضي الدولة ..... 216
- المطلب الخامس: بعض الأحكام التاريخية للقضاء الإداري المصري ..... 217
- المبحث الرابع: توزيع قواعد الاختصاص بشأن دعوى الإلغاء في القانون الفرنسي ..... 220
- المطلب الأول: الجذور التاريخية للقضاء الإداري في فرنسا.. نظامه وتطوره .. 220
- المطلب الثاني: موقف الفقه الفرنسي من إنشاء قضاء إداري مستقل ..... 229



- المطلب الثالث: هياكل القضاء الإداري وتوزيع قواعد الاختصاص بشأن  
 232 ..... دعوى الإلغاء  
 232 ..... الفرع الأول: تنظيم مجلس الدولة والاختصاص بشأن دعوى الإلغاء  
 235 ..... الفرع الثاني: محاكم الاستئناف  
 237 ..... الفرع الثالث: المحاكم الإدارية  
 المطلب الرابع: دور محكمة التنازع في ضبط قواعد الاختصاص بين  
 240 ..... جهات القضاء العادي وجهات القضاء الإداري

## الفصل الخامس

### إجراءات سير دعوى الإلغاء والفصل فيها

- 249 ..... المبحث الأول: مرحلة رفع الدعوى وقيدها في سجل خاص  
 252 ..... المطلب الأول: مصير دعوى الإلغاء الموجهة لأكثر من قرار إداري  
 253 ..... المطلب الثاني: أثر دعوى الإلغاء على سريان القرار الإداري  
 265 ..... المبحث الثاني: مرحلة تبليغ عريضة الافتتاح أو الإعلان  
 270 ..... المبحث الثالث: مرحلة تبادل المذكرات تحت إشراف قضائي وإعداد التقرير  
 270 ..... المطلب الأول: الوضع في الجزائر  
 271 ..... المطلب الثاني: الوضع في تونس  
 272 ..... المطلب الثالث: الوضع في مصر  
 274 ..... المبحث الرابع: مرحلة إحالة الملف على محافظ الدولة  
 274 ..... المطلب الأول: الوضع في الجزائر  
 277 ..... المطلب الثاني: الوضع في تونس  
 277 ..... المطلب الثالث: دور مفوض الدولة في مصر  
 279 ..... المطلب الرابع: دور مفوض الحكومة في فرنسا  
 283 ..... المبحث الخامس: مرحلة اختتام التقرير والمداولة أو مرحلة المرافعة والحكم

## الفصل السادس

### أوجه الإلغاء

- 290 ..... المبحث الأول: عيب المشروعية الخارجية  
 290 ..... المطلب الأول: عيب عدم الاختصاص

290	الفرع الأول: تعريف الاختصاص
291	الفرع الثاني: مصادر قواعد الاختصاص
291	الفرع الثالث: صور الاختصاص
298	الفرع الرابع: أسس وعناصر قواعد الاختصاص
308	المطلب الثاني: عيب الشكل والإجراءات
308	الفرع الأول: أهمية الشكل والإجراءات
309	الفرع الثاني: تعريف الشكل والإجراءات
310	الفرع الثالث: تطبيقات القضاء المقارن على الشكل والإجراءات
319	المبحث الثاني: عيب المشروعية الداخلية
319	المطلب الأول: الطعن في القرار الإداري من زاوية محله
321	المطلب الثاني: الطعن في القرار الإداري من زاوية السبب
321	الفرع الأول: تعريف السبب
323	الفرع الثاني: تطبيقات القضاء الإداري الجزائري
323	الفرع الثالث: شروط السبب
324	الفرع الرابع: تسبب القرارات الإدارية
324	الفرع الخامس: تطبيقات القضاء المقارن
327	المطلب الثالث: الطعن في القرار من زاوية ركن الغاية
327	الفرع الأول: المقصود بالغاية
329	الفرع الثاني: آثار الخروج عن هذا الهدف
	الفرع الثالث: تطبيقات القضاء الجزائري / الغرفة الإدارية بالمحكمة
330	العليا سابقاً

## الفصل السابع

### تنفيذ قرارات الإلغاء القضائية

	المبحث الأول: الإطار الدستوري والقانوني لتنفيذ أحكام القضاء في الجزائر
335	والقانون المقارن
339	المبحث الثاني: وسائل تنفيذ أحكام القضاء في المادة الإدارية

المطلب الأول: الوسيلة المدنية (الغرامة التهديدية) وموقف المحكمة العليا	
ومجلس الدولة منها .....	339
الفرع الأول: موقف المحكمة العليا من الغرامة التهديدية .....	342
الفرع الثاني: موقف مجلس الدولة من الغرامة التهديدية .....	344
الفرع الثالث: تبرير الموقف المعارض لتوقيع الغرامة التهديدية ضد	
الإدارة.....	345
الفرع الرابع: الآثار القانونية الناتجة عن الموقف القضائي المعارض لتوقيع	
الغرامة التهديدية .....	345
المطلب الثاني: الوسيلة الجزائية.....	347
المبحث الثالث: الإصلاح الإجرائي الجديد لسنة 2008 .....	349
المراجع.....	355